

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 13-10-2007 العدد : 12798

الصفحات : 24 المسلسل : 137

## ملف صحفي



محرم بن سكت التومين

## عيدك سعيد يا وطني بمشيئة الله

يشاء

القدر أن تسعد يا وطني العزيز (المملكة العربية السعودية) في كل وقت وتزداد سعادتك في هذه المناسبات السعيدة التي تمر بك كل عام.

فها هو عيد الفطر لهذا العام 1428هـ يحل ووطني المملكة العربية السعودية يسعد بولادة أمره.. هؤلاء القادة الأشاوس.. القادة ذوو الحكمة والحكمة.. هؤلاء القادة الذين يفتخر بهم كل مواطن ومواطنة بل كل مسلم ومسلمة لما يتميزون به من مييزات قل أن تُوجد في غيرهم.. كيف لا وهم أبناء ذلك المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود ذلك القائد الفذ الذي بنى ملكه وأقامه على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسيرة السلف الصالح.. إنه المؤسس لهذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية حرسها الله من كل مكروه.. هذه الدولة التي تحتل مكانتها المرموقة واللائقة بها بين عالم متحضر متجدد متطور.

إنهم أبناء ذلك القائد الذي بتوفيق الله ثم بما تحلى به رحمه الله من نية صادقة وحس وطني أقام هذه الدولة وأسس هذا الكيان الشامخ واستطاع بحول الله وقوته ثم بجهود الرجال الأوفياء من حوله أن يوجد هذا الكيان.

إنهم الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد رحمهم الله وأحسن لهم الأجر والثوية لقاء ما بذلوه خدمة لهذا الوطن.. وما هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - مد الله عمره - وولي عهده الأمين - سلمه الله - يقودان السفينة إلى بر الأمان رغم ما يسود العاصم من أحداث ومتغيرات تتتابع الواحد تلو الآخر فتتوقف الله وتأييده وصدق النية والإخلاص وحسن القصد والهدف يتأيان بهذا الوطن ويجنبأته كل هذه المتغيرات والأحداث المؤلمة بل لم يقفأ عند هذا الحد فتجد أنهما يسعيان وفقهما الله إلى رأب الصدع ولم الشمل هنا وهناك مما هو قائم لدى الأشقاء العرب أو المسلمين رغبة في إصلاح ذات البين الذي يعتبر من أجل الأعمال وأفضلها، وهم بذلك ينطلقون من التوجه القرآني والهدى النبوي الشريف في وجوب

أن يسعى المسلم لإصلاح ذات البين وتبذ الفرقة وحقن الدماء المعصومة والمحرمة.. هكذا القادة المخلصون هكذا يكون ولاة الأمر.

إننا أبناء هذا الوطن تسعد ويح لنا أن تسعد ونزداد سعادة وأمثال ولاة أمرنا يتولون زمام الأمور في هذا العالم المتجدد المتطور المليء بالأحداث والمفاجآت.

وطني الكريم لك أن تسعد في عيد الفطر السعيد رغم هذه المنغصات وكيد الأعداء والحاقدين، وأنت أيها الوطن مهيب ومنطلق دعوة الإسلام الدين الخالد.. هذا الدين الذي يكفل لاتباعه الخير والأمان والعزة والكرامة وهكذا يكون أبناء وطني وقادتهم يقودون السفينة إلى بر الأمان بكل عزم وصدق.

وطني العزيز عيدك سعيد رغم ما يضره لك الآخرون ممن يسوؤهم سعادة الآخرين واطمئنانهم وراحة بالهم.

وطني الكريم عيدك سعيد بمشيئة الله وليموتوا أولئك بغيبظهم، وليعضوا أصابع الندم عند إشراقة كل يوم جديد يعطن فيه ولاة الأمر - حفظهم الله - عن مولد مشروع جديد يعم خيره أرجاء الوطن الغالي.

ختاماً كل عام ووطني بخير وعاقبة.. كل عام وقادته الأشاوس يتميزون من نجاح إلى نجاح كل عام وخيراتك وطني تصل إلى كل محتاج في أرجاء المعمورة، هكذا شاء الله لوطن عزيز احتل مكانة عالية في هذا العالم المتجدد المتغير.

حفظك الله وطني وحفظ قادتك من كل سعود وأمدهم بعونه وتوقيعه وسدد إلى الصخر خطاهم إنه سميع مجيب الدعاء.

(عيدك سعيد يا وطني).